

كريلا الصالح... طفلة تصقل موهبتها بالرسم للتعبير عن مستقبل زاهر لوطنها

روناهي/ برخدان جيان ـ بأناملها الرقيقة التي تخط مستقبلاً في الموهبة والإبداع تعبر الطفلة " كريلا" عن حبها وتعلقها بموهبتها التي تختزن مخيلة مليئة بأفكار رسوماً تعبر من خلالها عن تفاصيل حياتية لها دلالات مُستقبل واعد لوطنها بعد سنوات من الدمار.



أنامل الأطفال على التعبير عنها برسوماتهم؛ «أتمنى أن نعيش بسلام وأمان». أزرق الورود الجميلة دون خوف

من ذبولها خنثية التهجير أو القصف الذي فرض علينا بسبب سنوات التدمير؛

ورغم بساطة رسوماتها إلا أنها ترسم بشغف ومحبة لا متناهية ترى في عيونها المستقبل وتتحدى أناملها

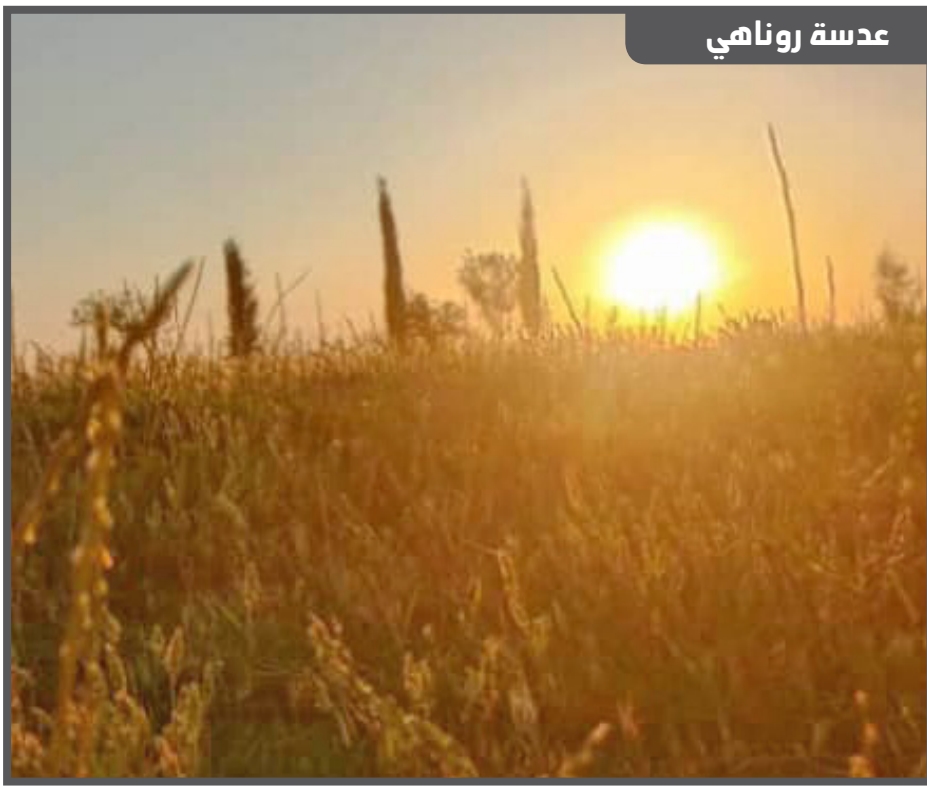
تواظب الطفلة «كريلا ناشد الصالح» (١١ عاماً) من مدينة عين عيسى. على برنامج تنمية المواهب الذي أطلقته لجنة الثقافة والفن بعين عيسى مؤخراً. وحرص على عدم تفويت أي درس من دروسه. ويعتمد برنامج « اللجنة» على استقطاب شريحة من الأطفال بأعمار متفاوتة بغية تنمية مواهبهم في مجالات متعددة (الموسيقا - الرسم - العزف - الشعر...الخ).

تحدي فكر الدمار والخوف

وما يلفت النظر في رسومات «كريلا» غلبة طابع الخضار والأزهار بعيدا عن رسومات الدمار والقصف الذي اعتادت



خلع الأم المكلمة بملامسة قبر ابنتها وزرعه بالورود والحديث معها لفترات طويلة كما كانت تفعل كل يوم لتهون عليها مشقة الحياة التي باتت لا تطاق



من بين أكوام الحجارة وكأنها تستغيث طالبة من أحدهم مجننها هي آخر ما استطاعت الأم المكلمة توبيعه. لبقى حتى اليوم تناشد أي شخص أو مؤسسة تساعدوا باستخراج جثة ابنتها. ودفنها وإصدار شهادة الوفاة لها.

« اعتادت أن تكون النور لمن حولها»

حدثت قصة ورة مسعود يوم ١٨ تشرين الثاني لعام ٢٠٢٣. حيث كانت جُلس في فناء المنزل تعد الطعام الذي حصلت عليه من إحدى المؤسسات الإغاثية في غزة. وكانت ابنتها آلاء ١٩ عاماً تجلس بجوارها أمام النار وطائرات الاستطلاع خبط بهم من كل اتجاه. وكذلك القذائف والصواريخ التي تطمر بها القوات الإسرائيلية المناطق الشمالية من القطاع.

وأكملت ورة. وهي تمسح الدموع التي لم تجف منذ ذلك اليوم؛ «كانت ابنتي آلاء تدرس تخصص العلاج الطبيعي ولا تستقبل طلب أي جارة بوجه عابس. فقرأتها نهي جلسة التدليك لتلك الجارة

الدمار والقتل والخوف. حيث قالت كريلا بهذا الصدد: «مثل نحن الأطفال أمل المستقبل. لذلك يجب أن نكون متفائلين فيعد ما حل ببلدنا ما حل به من خوف. وقتل لا بد أن يشرق أمل جديد نعمل على بنائه نحن. وهذا ما

أريد أن أعبر به برسوماتي». وأضافت: «منذ بداية برنامج تنمية المواهب الذي أطلقته لجنة الثقافة وإلى الآن تعلمت الكثير من الأشياء عدا هواية الرسم. وهي الأغاني الوطنية والثورية. وكذلك أغاني

وحول طموحاتها تأمل الطفلة «كريلا». بأن تتمكن من صفق مهاراتها أكثر. حتى تصبح رسامة بارعة في المستقبل تعبر من خلال رسوماتها. ولوحاتها الفنية عن مستقبل وطنها الذي يعمل على طي مآسي الماضي للمضي قدما نحو التقدم والأزدهار.

طموحاتها

وحول طموحاتها تأمل الطفلة «كريلا». بأن تتمكن من صفق مهاراتها أكثر. حتى تصبح رسامة بارعة في المستقبل تعبر من خلال رسوماتها. ولوحاتها الفنية عن مستقبل وطنها الذي يعمل على طي مآسي الماضي للمضي قدما نحو التقدم والأزدهار.

بين الأنقاض صرخة صامته

وتحاول معرفة وجع الأخرى. وتبتسم في وجه الأطفال وتداعبهم. ومن ثم تحاول مساعدتي في إنهاء أعمال المنزل التي لا تنتهي دون أن تذمر».

وقالت: «صعدت ملاكي الصغيرة إلى السماء». وهي لا تبالي حين تصفها بالملك لأنها اعتادت أن تكون النور لمن حولها. مشيرة إلى أنها خلم اليوم ملامسة قبرها وزرعه بالورد والحديث معها لفترات طويلة كما كانت تفعل في كل يوم لتهون عليها من مشقة الحياة التي باتت لا تطاق في غيابها.

أجساد تحت الأنقاض

استشهدت «آلاء» ولم تستطع استخراج شهادة وفاة لها. لأن جثمانها لم يستخرج من تحت الأنقاض فالأمر معقد. ويحتاج إلى شهادة أربعة من الجيران أن الحدث وقع بالفعل. ومن ثم حلفان يمين مغلط من الأم. التي لا تأبه بفعل تلك الخطوات؛ شريطة الحصول على تلك الوثيقة. ودفنها كما تفعل كافة الأمهات حول العالم حين تنوفى فلذات أكبادهن. فرجيل آلاء ترك ندبة في نفس أخواتها السبعة لا تنتهي. ففي الوقت الذي كانت خلم به الأم نبيل المساعدة من ابنتها على إغالة الأسرة ومساعدة أخواتها الصغار في إكمال دراستهم. أتت النيران الإسرائيلية لتحرقهم من وجودها بجانبهم؛ «لو كانت آلاء هنا لعملت في المشافي والنقاط الطبية ولم تسمح

وكالة أنباء المرأة

أهالي الشيخ مقصود والأشرفية: قراءة مجلدات القائد عبد الله أوجلان ترسيخ العدالة والحرية

يسعى المشاركون في قراءة مجلدات القائد عبد الله أوجلان. إلى بناء مجتمع سياسي أخلاقي قادر على مواجهة تحديات العصر. مستند إلى مشروع الأمة الديمقراطية. بديلاً شاملاً الأنظمة المركزية. والقيم التي فرضتها الحداثة الرأسمالية. ويطمح المشاركون إلى صياغة رؤية جديدة تُعزز استقلالية المجتمعات وترسخ قيم العدالة والحرية..٥



روناهي

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١. السنة الرابعة عشرة | العدد: ٢١٢٤ | النسخة الإلكترونية - ٢١٢٤ | الثلاثاء - ٣ حزيران ٢٠٢٥

الحوار السوري . السوري.. بوابة الحل

قرارات عدة انبثقت عن الاجتماع المنعقد بين وفد الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وسلطة دمشق؛ أهمها السعي لحل المشاكل العالقة في ملف الامتحانات والمراكز الامتحانية، وبحث آليات تسهيل عودة المهجرين إلى مناطقهم، والعمل على إزالة المعوقات التي تعيق هذه العودة، ونقاط أخرى...٤



نساء يناقشن تداعيات خطاب الكراهية

ودور المرأة في نبذها

للمناقشة تداعيات خطاب الكراهية على الشعب السوري. وطرح الحلول للحد منها ودور المرأة في الحفاظ على السلم المجتمعي نظم مكتب المرأة في حزب الوطن السورية ندوة حوارية...٢

الشرع بين الأقوال والأفعال.. سوريا إلى أين ؟

سقط النظام ودخلت هيئة تحرير الشام العاصمة دمشق لتتولى زمام إدارة السلطة في البلاد وتوعدت بحماية الشعوب على الساحة السورية بأديانهم وأطيافهم المتعددة؛ لتشكّل حكومتها الانتقالية وسعى الشرع خلال هذه المرحلة بأي وسيلة. إلى كسب الشرعية الخارجية...٨



تثميناً لتضحياتهم.. تسمية ملعب الحسكة باسم «شهداء سد تشرين»

تخليداً لذكراهم وتثميناً لتضحياتهم قرر المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة تسمية ملعب الحسكة باسم شهداء سد تشرين...١

(٥٠٠) ل.س

دار المرأة في الرقة.. بديل مجتمعي للمحاکم وصمام أمان للأسرة...٢



في ظل شكاوى المواطنين.. تشديد الرقابة الصحية في أسواق قامشلو...٣



خروج محطات اعيد عن الخدمة يقطع المياه عن ٢٥ ألف نسمة...٧



عادة خفية تعزز صحتك بشكل أفضل من النظام الغذائي والرياضة...١١



عادة خفية تعزز صحتك بشكل أفضل من النظام الغذائي والرياضة



الدخل والتعليم وتمط الحياة، بمعنى آخر فإن الشعور بالأمان العاطفي ينبئ بطول العمر المعرفي. وفقاًلريببكا. ووجدت دراسة أجريت عام ٢٠٢١، أنالعزلة الاجتماعية الشديدةارتبطت بارتفاع مؤشراتالالتهاب.والتي ترتبط بتدهور الذاكرة والوظائف الإدراكية.

الحمى القرمزية.. الأسباب والأعراض

وتساعد الجهاز المناعي في الجسم على محاربة نموّ الجراثيم المسببة للعدوى. ومن المهم التأكد من إنهاء الدواء الموصوف حتى لو خُسّنت الأعراض. الأمر الذي سوف يساعد في تطوّر المرض أو حدوث مضاعفات خطيرة. كما يمكن أيضًا إعطاء أدوية معيّنة أخرى بدون وصفة طبية. مثل الاسيتامينوفين لتخفيف الحمى والألم. كما يجب استشارة الطبيب لمعرفة ما إذا كان الطفل يبلغ من العمر ما يكفي لإعطائه الإيبوبروفين. ويجب تجنّب استخدام الأسبرين كخافض للحرارة للأطفال خوفًا من حدوث متلازمة راي. وقد يصف الطبيب أيضًا أدوية أخرى للمساعدة في تخفيف الألم التهاب الحلق. وتشمل العلاجات الأخرى تناول المضلّجات أو الأيس كريم أو الحساء الدافئ. ويمكن أن تساعد الغرغرة بالماء المالح واستخدام مرطب الهواء البارد في تقليل شدّة آلام التهاب الحلق.

أول مستشفى يُدار بالذكاء الاصطناعي بالكامل في العالم

تعلم عميق يعالج الفريق الافتراضي حوالي ٣٠٠٠ مريض يوميًا. وهو رقم يتجاوز قدرة معظم المستشفيات التقليدية.

ليس هذا فحسب. بل حقق الأطباء الرقميون نتيجة ٩٣.٠٦٪ في اختبار الرخصة الطبية الأمريكية (USMLE). ما يثير التساؤلات حول مستقبل الطب ومكانة الأطباء البشريرين فيه.

يلعب هذا المستشفى أيضًا دورًا

منوعات

الإصابة بالسكتة الدماغية والوفاة، الوحدة أفضل من العلاقات السامة

ومع أهمية العلاقات بشكل عام. لكن تأثير هذه العلاقات على مشاعرنا أهم بكثير من وجودها. ووجدت دراسة. استمرت عشر سنوات ونُشرت في مجلة الطب النفسي الجسدي. أن العلاقات التي تتسم بالصراعات الشديدة تزيد. في الواقع. من الالتهاب أكثر ما يمكن للتفاعلات الإيجابية تعويضه

وتقول ريببكا: "بمعنى آخر قد تكون العلاقات السامة أسوأ على صحتك من الوحدة".

العلاقات القوية تحمي دماغك

الخمسين. لم يكن أفضل مؤشر على كيفية تقدم الناس في السن هو الجينات: بل رضاهم عن علاقاتهم مع غيرهم.

ونقل موقع "سايكولوجي توداي" عن الدكتورة ريببكا غرون. الخبيرة في علم الاجتماع وعلم النفس التجريبي. قولها إن العلاقات الاجتماعية تعزز الصحة وتطيل العمر. مؤكدة تأثيرها الإيجابي على الجسم ومستويات الالتهاب به. وعلى الوظائف الإدراكية.

وأشارت ريببكا إلى دراسة أجرتها جامعة هارفارد ونابعت حياة مئات الأشخاص لأكثر من ٨٠ عامًا. لتجد أن فناء وجودة العلاقات الوثيقة في منتصف العمر يُنبئان بالصحة والسعادة في مراحل لاحقة من الحياة أكثر من النجاح المهني. أو معدل الذكاء. أو حتى نتائج فحوصات الدم. ولفتت الدراسة إلى أنه في سن

الاجتماع الأول بين الإدارة الذاتية وسلطات دمشق يخرج ببيان

روناهي، قامشلو ـ الإدارة الذاتية ومن خلال سعيها الحيث، لحل القضايا العالقة، مع سلطات دمشق، وترسيخاً لمبدأ الحوار، وتحقيق الاستقرار والأمن في سوريا، والتوصل في إطار الجهود المستمرة لتطبيق بنود اتفاق العاشر من آذار 2025، الذي وُقّع بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبيدي، ورئيس السلطة في دمشق، أحمد الشرع، توجه وفد الإدارة الذاتية إلى دمشق للقاء المسؤولين، والنقاش حول تطبيق بنود تلك الاتفاقية العامة.



الديمقراطية، مظلوم عبيدي، ورئيس الحكومة الانتقالية أحمد الشرع،

٢- السعي لحل المشاكل العالقة في ملف الامتحانات والمراكز الامتحانية.

٣- بحث آليات تسهيل عودة المهجّرين

إلى مناطقهم، والعمل على إزالة المعوقات التي تعيق هذه العودة،

٤- إعادة تفعيل ملف حيي الأشرافية والشيخ مقصود، والسعي إلى معالجته بما يخدم الاستقرار والسلام

الأهلي.

ويؤكد الطرفان التزامهما بالحوار

البناء والتعاون المستمر بما يصبّ في خدمة وحدة سوريا وسيادتها، وحقّيق تطلعات الشعب السوري في الأمن

والاستقرار،

كما تم الاتفاق على خديد جلسة أخرى في القريب العاجل، لاستكمال

النقاش ومتابعة تنفيذ ما تم التوافق عليه،

بهجوم لداعش استشهدا ثلاثة من قوى الأمن الداخلي

مركز الأخبار- استشهد ثلاثة من أعضاء قوى الأمن الداخلي، في هجوم خلايا داعش، وأصيب عضو آخر بجروح، على طريق الرقة- الحسكة،

أصدرت القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي - شمال وشرق سوريا، اليوم الثاني من حزيران الجاري، بياناً إلى الرأي العام، كشفت فيه تعرض إحدى دورياتها لهجوم شنه خلايا مرتزقة داعش على طريق الرقة- الحسكة،

وجاء في البيان: "في ظل تصاعد نشاط خلايا داعش، ومحاولاتهم المستمرة لضرب الاستقرار في المنطقة، أقدمت إحدى خلاياه يوم الأحد، الأول من حزيران، في تمام الساعة التاسعة صباحاً، على استهداف دورية تابعة لقوات الأمن

الداخلي، في قسم "أمن القوافل والطرق"، وذلك على حاجز مكمن في منطقة صباح الخير على طريق الرقة - الحسكة"

وأوضح البيان:"حيث تم تفجير لغم أرضي موجه على سيارة الدورية، ما أدى إلى ارتقاء ثلاثة من أعضائنا أثناء قيامهم بواجبهم في حماية الطريق، وتأمين حركة المدنيين، وإصابة عضو آخر بجروح يتلقى حالياً العناية الطبية اللازمة، وتنشيط المعلومات إلى وجود لغم ثاني في المنطقة، ويقوم خبراء الأنغام والمتفجرات بالإرهاب، حتى اجثأث فلول داعش من جذوره، ونعلن إن عمليات التنشيط بالفعلة، وحقق والملاحقة، قد بدأت بالفعل وتأمين الموقع بالكامل"،

ونوه البيان: "بأنّ هذا العمل الإرهابي، في سياق تصاعد حركات داعش، في مناطق



تصاعد وتيرة الاحتجاجات في العراق

العراقية،

الحلل السياسي فلاح المشعل، اعتبر أن التظاهرات والاحتجاجات، باتت جزءًا من المشهد اليومي في العراق.

نتيجة الفشل والفساد المستشري في مفاصل الدولة،

فيما حذر الكاتب فارس حزام، من تفاقم الأزمة إذا استمرت السلطة في قمع الاحتجاجات بطريقة غير لائقة،

مركز الأخبار - تصاعدت وتيرة الاحتجاجات في عدد من المحافظات العراقية، بينها النجف، والديوانية، والمثنى، والبصرة، قبيل الانتخابات البرلمانية المرتقبة في تشرين الثاني المقبل.

وشهدت هذه التظاهرات الاحتجاجية مشاركة واسعة من خريجي الجامعات والمواطنين، بسبب تردي الخدمات

فعل القراءة والمعنى الأدبي



فتحي نصيب

النقد قراءة في (النص)، وقصد القراءة أن تتعرف الذات على نفسها من جديد عند كل قراءة، ليس في كل نص يقرأ فحسب، بل في كل قراءة جديدة للنص الواحد أيضاً.

القراءة توجه للمعرفة ويبحث عن معنى، والمعنى عند القراءة (احتمال) أكثر من كونه (ضرورة)، فالنص الأدبي يحتوي على حقيقتين: إحداهما معلنة والأخرى مضمرة، أن يقول شيئا ويسكت عن شيء،

بتأرجح معنى الحقيقة المعلن بين: ما يعنيه البديع وما يقوله النص وما يعيه القارئ: هذه المعاني خوي إمكانات متعددة للقراءة تنوع باختلاف القارئ، وخبرته ومعرفته وعصره، يقول (وليم راي) في كتابه (المعنى الأدبي): لا يمكن القول، إن قراءتين من القراءات متطابقتان تماما، ولا يمكن لأي ناقد أن يزعم أنه قد ألمّ بالما مطلقاً بالمعنى الذي أراده المؤلف،

ضمن هذه الحالة من عدم الإمكانية يصبح ميدان النقد مكاناً فلو كان التأويل الكامل أمراً يمكناً لأدى ذلك إلى إلغاء التأويلات الأخرى،

إن عدم إمكاننا تصور مثل هذا الأمر لهو خير دليل على إيماننا بالخصوصية المطلقة لكل قراءة جديدة وصحتها، فعل القراءة - نقداً أو استمتاعاً- لا يعني كتابة النص من جديد، بل يجعل النص يكتب نفسه، أو يكتب هذه المرة دون وساطة المؤلف، دون وجود شخص يكتبه، القراءة تكتشف اتجاهات كامنة، ولكن هذه الاتجاهات لم يحددها الواقع الخارجي، بل النص نفسه، بهذا المعنى تصبح كل قراءة بمثابة اكتشاف جديد، اقتناصا لمعان متغيرة، وتوليداً مستمرا لدلالات معرفية، وخزيراً لطاقة الخيلة من أسر الذاكرة والموروث، بل يذهب (سارتر) إلى أنه باستطاعة القارئ دائماً أن يذهب أبعد في قراءته، وأن يبدع على نطاق واسع، ففعل القراءة هو (دمج وعينا بـجرى النص) أي تفاعل بين (فعل) و(بنية)، عملية مركبة ينتج عنها المعنى الأدبي،

يتجاذب العمل الأدبي بتناقض خلاق بين كاتبه وقارئه، ويكتشف صراعاً دائماً بين قياس العمل الذي يصبح مكاناً والزيادة في العمل التي تجنح نحو المستحيل، بين الشكل الذي يفهم به العمل والسعة للامحدودة التي يحافظ بها العمل على ذاته،

لو قلنا إن العمل قصد كتابة لما أمكن الانتهاء منه أبداً، فهو لا محدود، انعكاس للوعي لا يصل إلى حالة اليقين، لا شكل له ولا نهاية، ينتظر دائماً وقتاً آخر وفعلاً آخر، كل قراءة خلق إمكانات لا لاي لم يتحقق من قبل، إن خلود الأعمال الأدبية

الكبرى والتي نظل نقرأها باستمرار جمالي لا ينفد عند كل قراءة، يرجع إلى ما خبئه هذه النصوص من إمكانات تأويلية هائلة ومتجددة، بإمكان كل تأويل ويبحث عن معنى أن يجد له - ما داخل النص - ما يؤيده ويعززه،

كل قراءة لنص هي قراءة فيه، أي قراءة فعالة ومنتجة، تعيد تشكيل النص، وإنتاج المعنى، لا تتحقق الكتابة إلا لأنها خُمل في داخلها إمكانية القراءة، والعكس صحيح أيضاً، فالقارئ لا يستطيع أن يملأ بالمعنى المحد إلا العمل الذي لا يكون محددًا خديداً مطلقاً، يقول أحد النقاد: كل قارئ يكسو الخطط بإضافة تفاصيل لا تعود إلى المخطط الأصلي، يستمدّها القارئ من محتويات أوجه ملموسة أخرى اختبرها من قبل،

وعملية خلق الوجود للمموس هذه تشبه معرفة الصور الذهنية عند (سارتر) من أنها تفترض أن المواضيع الروائية لا تبنى فقط على أساس العلاقات التجريدية المجسمة في الطبقات اللغوية للنص، بل أيضاً على أساس المعرفة المنتظمة التي تتركها تجربة القارئ السابقة، والقراءة بهذا المعنى تضيق قدرا من التحديد إلى المواضيع التي يعرضها النص في خطوط عامّة، إن الفجوات أو اللحظات التي تتخلل الموضوع للمثل يتم ملؤها بالقراءة والخبرة السابقة،

بهذا المعنى تضيق قدرا من التحديد إلى المواضيع التي يعرضها النص في خطوط عامّة، إن الفجوات أو اللحظات التي تتخلل الموضوع للمثل يتم ملؤها بالقراءة والخبرة السابقة، المعنى لأي عمل أدبي هو بشكل ما معنى عصي ومراوغ، لذا يظل احتمالا، وربما تعطي هذه الاحتمالية للنقد معناه ومشروعيته،

إن الاختلاف - تعدد الاحتمالات - في حالة القراءة النقدية هو أساس وجود النقد الأدبي، كما في سائر الفعاليات البشرية الأخرى، شرط النص الإبداعي يكمن في قابليته للتأويل وأن يحتمل - في بنيته الداخلية - كل تأويل ممكن

تقول (بنى العيد): إن مأساة النقد لو قلنا إنه عمل قصد كتابة لما أمكن الانتهاء منه أبداً، فهو لا محدود، وصفاً وشرحاً وتقييماً، وهو دون النص الذي هو موضوعه لأنه إما تقليد أو موازنة، وإما أنه نص أدبي متميز وهو في حالته هذه يخون النص الأدبي موضوع نقده، وبالتالي لا يعود نقداً

بل نصاً أدبياً آخر، إن الناقد - القارئ - حين يتمثل نصاً معيناً من مستوى وعيه وخبرته كمتلق، إما يكسبه معنا متجدداً، حتى وإن كان طموح النقد لأن يكون نصاً أدبياً فإنه لا يغل خيانة للنص أو ما داخل النص - ما يؤيده ويعززه، كل قراءة لنص هي قراءة فيه، أي قراءة فعالة ومنتجة، تعيد تشكيل النص، وإنتاج المعنى، لا تتحقق الكتابة إلا لأنها خُمل في داخلها إمكانية القراءة، والعكس صحيح أيضاً، فالقارئ لا يستطيع أن يملأ بالمعنى المحد إلا العمل الذي لا يكون محددًا خديداً مطلقاً، يقول أحد النقاد: كل قارئ يكسو الخطط بإضافة تفاصيل لا تعود إلى المخطط الأصلي، يستمدّها القارئ من محتويات أوجه ملموسة أخرى اختبرها من قبل،

وعملية خلق الوجود للمموس هذه تشبه معرفة الصور الذهنية عند (سارتر) من أنها تفترض أن المواضيع الروائية لا تبنى فقط على أساس العلاقات التجريدية المجسمة في الطبقات اللغوية للنص، بل أيضاً على أساس المعرفة المنتظمة التي تتركها تجربة القارئ السابقة، والقراءة بهذا المعنى تضيق قدرا من التحديد إلى المواضيع التي يعرضها النص في خطوط عامّة، إن الفجوات أو اللحظات التي تتخلل الموضوع للمثل يتم ملؤها بالقراءة والخبرة السابقة،

المعنى "وحيد" هو المعنى الأصلي الذي يحتمله الكلام والذي ينبغي العثور عليه والنماهي معه وجدت ترجمتها في الحروب والغنى الذهنية، حيث يعتقد كل فريق بأنه الأكثر تطابقاً مع حرفة النص والأقرب إلى روحه واكتناه معناه الأصلي، وينظر إلى الاختلاف بوصفه بدعة،

النص الأدبي على حد تعبير (بنى العيد): له هويته، وهو بذلك ليس نصاً سياسياً أو سيكولوجياً أو اجتماعياً، وإن كان يحمل هذه الدلالات التي تنبثق لنا أن نقرأه أكثر من قراءة، فقد يقرأ في مرجعه وقد يقرأ من داخله،

القراءة الأولى تنحاز إلى المرجع فتلغي المسافة بين النص ومرجعه في اتجاه الواقع الذي تغيب فيه ومعهُ خصوصية النص، أي تأويل المعنى طبقاً لرؤية إنتاج النص ومدى قرينه أو بعده عن واقعه الذي منه انطلق واليه يؤول، وبذا يصير النص أشبه بوثيقة سوسيوولوجيا ذات بعد تاريخي، وتلغي القراءة الثانية المسافة بين النص

ومرجعه في اتجاه النص، أي قراءته كبنية وكنظام في القول لإبراز أوجه أدبيته التي تميزه عن غيره من أبنية الكلام، إن القراءة التي تمنح النص دلالات متجددة ومعاني متغيرة هي تلك التي لا تقرأ العمل كوثيقة تفسر واقعاً خارجياً، ولا تقرأ العمل كنص لغوي وأدبي معزول عن مرجعه، إن الكلمات كما يقول (سارتر) تؤدي إلى خلق الصور الذهنية حين نحلم بها أحلام اليقظة، ولكن حين نقرأ فنحن لا نحلم، بل نحل الرموز،

إن النتائج الأدبي مهما كانت صلته ببدعه فله حياة خاصة به، يعيشها كل فرد أثناء قراءته، إن كل شيء مهم لفهم النتاج الأدبي، بيد أن معرفة كهذه لا تطابق معرفة العمل الداخلية، ففهمهم هو العيش من الداخل في نوع من الاندماج بالعمل، وهذا العمل ليس سوى فعالية الوعي الآخر التي تثيرها القارئ ويشارك بها،



إن العمل الأدبي من حيث إنه (وعي) لا يمكن أن يخترل إلى بنية ملموسة أو مثالية، فالنص رواية أو شعراً لا ينهض أدبياً إلا بانحرافه عن الواقع الموجود وذلك بواسطة الخيلة، أي بخلق عالم وهمي، متخيل، بشخصوه وصراعاته، وجمالية النص تنهض على انحراف اللغة، ففي الشعر نجد القرابة والانزياح وكسر المؤلف والدهش، ويعني آخر: إخراج معنى جديد من السياق المعروف للكلمات، خلق معاني غير مألوقة من كلمات مألوقة،

إلا أن المبدع يصطدم بما يمكن أن نسماه "حاجز اللغة"، فهو في سعيه لإنشاء قول جديد وفريد، في استخدامه اللغة ونحتها في شكل يتوافق مع ما يود قوله فإنه يسعى لقول ما لم يقل، والتعبير عما لا يمكن للأخر أن يعبر عنه،

إن الشاعر هو ذلك (الرائي) الذي حدده (رامبو) حيث تصبح اللغة لا وسيلة معرفة، بل هي وسيلة لنسيان المعرفة العادية، إلا أن العبارة الأدبية تكف عن كونها كذلك إذا قالت ما تود قوله،

إن أدبية النص هي قول (بالقوة)، إمكان لا يمكن أن يصل حد الاكتمال إنه احتمال مفتوح ورغبة عميقة في اليقاء،

تقول (خالدة سعيد): مادام العمل

اللغة هي الذاكرة أي مادة تاريخية واجتماعية تراكمت ألفاظها وظلالها عبر العصور، الكلمات في النص الأدبي تستثير الذاكرة وتفتح المجال للتداعي، في حين تنطلق الخيلة نحو المستقبل بقوة وثراء الصور الدالة والمفتوحة على الإمكان، لذا فان العمل الإبداعي هو حصلة الجمع بين ما هو ماض وما هو أت، أي الجمع بين (الذاكرة والخيلة)، ويكون المبدع حاملاً وعين عبر الذاكرة واللغة المشتركة والموروث الجمعي والتجارب الخارجية، والثاني وعي مستقبلية بالخيلة وهو حصلة الاستخدام الخاص للغة والتجربة الذاتية التي لا تقف عند حد قراءة الواقع، بل تتعداه إلى تقديم رؤية خاصة ومتفردة، أي قراءة الواقع في (صيرورته)،

إن الكلمة في النص كالصورة في الأحلام، هي رمز ودلالة على موضوع يتعدها، إنها تخطط لمعنى مباشر وتنفيه لصالح معنى آخر، بناء رمزي يعمد إلى التعمية والتحريف وهنا تكمن لعبة الخفاء والتجلي، وربما كان مبعث اللذة الجمالية هي في الكشف عن هذا الخفي وإثباته، إن عملية الكتابة كما يقول (ميشيل فوكو) تولد الخيال وترتبط به بطريقة مركبة، تنتظر منه دعماً ودحضا على السواء،



عبد القادر حني

وبريطانيا وإيطاليا بحدود كردستان. غير أن نجاح ثورة أكتوبر في روسيا والتي أعلنت انسحابها من اتفاقية تقاسم المنطقة، والتي عُرفت بسايكس بيكو بعد انسحاب الممثل الروسي منها، والخشبة من تمدها دفع بريطانيا إلى دعم كمال أتاتورك ١٩٢٠ لهدفين أساسيين:

– إنشاء دولة قوية متاخمة لروسيا لوقف المد الشيوعي،

– تقليص حدود الدولة التركية الناشئة والحصول على الموصل الغنية بالنفط.

الشعب الكردي ليس شعباً دخیلاً على المنطقة وإنما هو من أقدم الشعوب الموجودة على أرضه التاريخية كردستان. غير أنه أصبح ضحية لاتفاقات الدولية التي حرمته من امتلاك سيادته على أرضه التي قسمت بين دول ناشئة في الشرق الأوسط إثر اتفاقية لوزان ١٩٢٣ كتركيا وسوريا والعراق. هذه الدول الناشئة إلى جانب إيران مارست كل أشكال الصهر القومي بحق الشعب الكردي لتعريبه وتتركه وتفريسه. وكان للإسلام السياسي دور كبير في الصهر القومي للکرد ضمن هذه الدول التي استغلت الإسلام لأجنداتها القومية على حساب الشعب الكردي. فالقضية الكردية هي قضية دولية بامتياز حيث تم تنشيطه وفقاً لرغبة القوى الدولية ومصالحها.

الشعب الكردي لم يستكن للصمت جاء إنكار حقوقه القومية ولم يقبل بذلك الاتفاقات الاستعمارية وخاض نضالاً مريراً ودموياً في كل جزء من أجزاء كردستان الأربعة ضد أنظمة تلك الدول الناشئة التي تقاسمت كردستان. فلم يكن أمام الكرد سوى المقاومة. وكمن يحفر في الصخر بإبرة. واجه الكرد أنظمة الدول الغاصبة مدركين أن لا صديق لهم سوى الجبال. نتيجة لضخامة المؤامرة الدولية عليهم ودعم القوى الدولية للدول التي اصطنعوها. وبالعودة لسوريا. ففي عام ١٩٢٠ وبموجب معاهدة سيفر، اعترفت عصبة الأمم المؤلفة من فرنسا



نيابةً عن العالم.

اليوم وبعد سقوط نظام الأسد فإنه يقع معاك للموت» ونتيجة لتطورات الأحداث أجبر النظام على الخروج من المناطق الكردية ولم يبقَ له سوى مرتعينأمينين في قامشلو والحسكة. حيث قام الكرد بتشكيل وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة. ومن ثم تشكيلات من الشعوب الأخرى كالعرب والسران والتركمان والأشوريين والأرمن لحماية المنطقة والذين عرفوا فيما بعد بقوات سوريا الديمقراطية . لمحاربة تنظيم داعش في شمال وشرق سوريا. بعد أن تم حرره في كوباني في ٢٠١٤ وبدعم من القوى الدولية خُت مظلة التحالف الدولي لمحاربة داعش في سوريا والعراق. حيث تلاقت المصالح الدولية مع قوات سوريا الديمقراطية. لينتم فيما بعد دحر داعش عسكرياً في آخر معاقله في الباغوز حيث استشهد من قوات سوريا الديمقراطية أكثرمن ١٣٠٠٠ شهيداً.

يحتل الكرد اليوم بدعمٍ دولي قوي وخاصةً من قبل فرنسا التي تتشعر بأنها سبب تقسيم كردستان وحرمان الشعب الكردي من حقوقه. إلى جانب تلاقي المصالح ففي السياسة ليس هناك أعداء دائمين ولا أصدقاء دائمين بل مصالح دائمة. واليوم يجد التحالف الدولي ومن ضمنها فرنسا مصالحهم مع قوات سوريا الديمقراطية التي حاربت داعش وخطورته على العالم

بعد ٢٠٢٥-٢٠٢٤ أصبح كل كردي في سوريا وشمال وشرق سوريا. حتى أولئك الكرد الذين تعرضوا للتعريب في مراكز الاستبداد والإقصاء الماضية. وكذلك كل أصدقاء دائمين بل مصالح دائمة. واليوم يجد التحالف الدولي ومن ضمنها فرنسا مصالحهم مع قوات سوريا الديمقراطية التي حاربت داعش وخطورته على العالم

حلول ومسكّنات



عليلًا ولا وجود لمشكلات لا يمكن حلها. كما لا يمكن حل مشكلتين باستخدام نفس العقلية. وهذا هو البصير بين مكوثنا المجتمع السوري. وهذا يحتاج جهوداً مركّزة وحثيئة وجماعية، كما يحتاج تفقعة أو مساعدة خارجية على شكل وساطات وتسهيلات وحوامل ودعم للاستقرار الأمني والاقتصادي والسياسي.

إن التعامل مع الألام والأوجاع دون التعامل مع الرض نفسه لا يشفي مريضًا ولا يعالج

كونفرانس وحدة الصف الكردي.. نواة لعقد مؤتمر وطني كردستاني

خروج محطات عايد عن الخدمة يقطع المياه عن ٢٥ ألف نسمة

الطبقة/عبد المجيد بدر – في مشهد "كارثي"، تسبب الانخفاض المستمر في منسوب مياه نهر الفرات بخروج محطة عايد الرئيسية لضخ المياه في مدينة الطبقة عن الخدمة بالكامل. ما أدى إلى توقف الضخ عن أكثر من 25 ألف نسمة من الأهالي في عايد وقراها.



الاحتياج إلى الماء.

أربع مضخات خارج الخدمة

بحسب تصريح مدير وحدة المياه في الطبقة "مثنى الدندل". فإن محطة عايد كانت تعتمد على أربع مضخات عمودية مثبتة في بئرين ارتشاحيين. بسعة ضخ إجمالية تصل إلى ١٥٠ متر مكعب في الساعة. لكن ومع وصول منسوب الفرات إلى «الحد الميت». توقفت تلك المضخات بالكامل عن العمل.

وأشار الدندل إلى:«خروج أربع مضخات دفعة واحدة وضعنا أمام أزمة حقيقية... آلاف الناس بلا ماء. والمزارع بدأت تجف. نحن الآن في مرحلة طوارئ حقيقية»

حلول إسعافية

وبحسب الدندل. فقد حُرّكت الفرق الفنية بسرعة لت تركيب مضختين أفقيتين قرب ضفة النهر. بسعة ضخ ٢٥٠ متر مكعب في الساعة لكل واحدة. وبدأنا العمل كحل مؤقت لإعادة جزء من الخدمة إلى الأهالي. وكما يجري العمل حالياً على تركيب مضخة ثالثة لتعزيز الضخ وضمان وصول المياه إلى المناطق المتضررة.



نداء إلى السكان

دعامدير وحدة المياه في الطبقة"مثنى الدندل"في ختام حديثه جميع الأهالي إلى الالتزام بترشيد استهلاك المياه خلال الأيام المقبلة. وبأنهم مستمرون في العمل على الحول الإسعافية. لكنها تحتاج إلى تفهُّم المجتمع وصبره: «هذه الأزمة نتيجة عوامل خارجية مثل تراجع الوارد المائي من الفرات. ونحن نبذل كل ما بوسعنا لضمان استمرار الحد الأدنى من الخدمة»

أزمة تتجاوز محطة واحدة

تشير بيانات وحدة المياه إلى أن منسوب سد الفرات انخفض حتى الآن بنحو ستة أمتار. مع تدفق مائي من الجانب التركي لا يتجاوز ٢٥٠ متر مكعب في الثانية. في وقت كان المعدل الطبيعي يُفترض ألا يقل عن ٥٠٠ متر مكعب. هذا الانخفاض لا يهدد فقط محطة عايد. بل يهدد سلسلة محطات أخرى تعتمد على المصدر نفسه. ما يندر بأزمة إقليمية في حال لم تُعالج

بلدية الشعب في الدرباسية تواصل جهودها لتطوير المدينة وتحسين خدماتها



الجديدة (الفوهات المطرية) في بعض قطرًا إنش. وذلك في الحي الشرقي - شارع العريض. وقد بدأ مراحل التنفيذ. بأعمال الحفر ثم تم فتح خندق بطول مناسب وفق المخطط الفني. وبعمق يتوافق مع ميول التصريف. ثم وضع الأنابيب وتمديد أنابيب البلاستيك ذات المواصفات الفنية المعتمدة والمقاومة للضغط والرطوبة.

وفي مساعيها لتحسين الواقع الخدمي ورفع كفاءة البنية التحتية. الوصلات المحكمة لمنع التسربات مستقبلاً مع تثبيت أغطية الماهل وربط الشبكة بحصرف رئيسي. إضافة إلى أعمال الردم والتسوية. وبعد الانتهاء من التمديد. جرى ردم الخط وتسوية الموقع بما يضمن السلامة العامة حركة المشاة والمركبات.

إلى جانب قيام ورشات الصرف الصحي بفتح بعض خطوط تصريف المياه

مركز الأخيار – جهود شاملة لبلدية الشعب في الدرباسية. لتطوير البنى التحتية وتقديم خدمات عامة متميزة. من خلال مشاريع طموحة وأعمال اعتيادية تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للأهالي.

تشمل مهام البلديات تطوير البنية التحتية. وتوفير الخدمات الأساسية للأهالي مثل المياه والصرف الصحي والكهرباء بالإضافة إلى تحسين شبكات النقل لتسهيل حركة المرور. وكذلك بلدية الشعب في الدرباسية ففي إطار تحسين البنية التحتية وتوفير الخدمات للأهالي بالشكل المطلوب قامت بعدة أعمال خدمية مؤخرًا.

العمل المنجز..

وفي إطار جهود بلدية الشعب في مدينة الدرباسية لتحسين الواقع الخدمي ورفع كفاءة البنية التحتية. الوصلات المحكمة لمنع التسربات مستقبلاً مع تثبيت أغطية الماهل وربط الشبكة بحصرف رئيسي. إضافة إلى أعمال الردم والتسوية. وبعد الانتهاء من التمديد. جرى ردم الخط وتسوية الموقع بما يضمن السلامة العامة حركة المشاة والمركبات.

كما تم تمديد شبكة صرف صحي

المواطنين.

ومن الأسباب الرئيسية لانقطاع المياه في الحارات الشرقية هي ضعف في التيار الكهربائي المغذي لمحطات الضخ؛ أشار زيدان إلى أن الانقطاعات المتكررة في التيار الكهربائي. أو انخفاض الجهد. تؤثر سلباً على كفاءة المضخات. ما يؤدي إلى عدم وصول المياه بشكل منتظم إلى المناطق المرتفعة من الحي الشرقي»

أكد زيدان أن هناك تنسيقاً مستمراً مع الجهات المعنية وبعض من المنظمات



لتأمين خدمة مياه مستقرة وعادلة لكل المواطنين. كما ثُمن صبر وتعاون الأهالي. مؤكداً أن التحسينات المرتقبة ستستهم في إنهاء معاناة السكان قريباً.